

قاعدة: الاختلاف في المسائل الاجتهادية لا يفسد لأخوة الدين

قضية

وليد السعيدان

وهذا ينقلنا الى القاعدة الثالثة الاختلاف في المسائل الاجتهادية لا يفسد لأخوة الدين قضية الاختلاف في المسائل الاجتهادية لا يفسد لأخوة الدين قضية. وهذا يبني على ان نتعرف على ان - 00:00:00

المسائل الشرعية لا تخرجوا عن ثلاثة اقسام اما مسائل اجتماعية واما مسائل خلافية واما مسائل اجتهادية وليس في مسائل الدين قسم رابع فاما المسائل الاجتماعية فهي تلك المسائل التي ثبت انتبه التي ثبت اجماع اهل العلم رحمهم الله تعالى فيها. والواجب علينا فيها متابعة الاجماع - 00:00:25

والانكار المغلظ على من خالف واما المسائل الاجماع عفوا الخلافية فهي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها والدليل ينصر ينصر هذا القولين نصرا ظاهرا فالواجب علينا الاخذ بمقتضى الدليل والانكار على من خالف انكارا ليس كالانكار في المخالفة الاولى - 00:00:55

واما المسائل الثالثة فهي المسائل الاجتهادية وهي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها والدليل محتمل محتمل لكلا القولين فالواجب علينا في هذه المسائل ان كلا منا يعبد ربنا بما اداه اليه اجتهاده. مع سلامه الطرف الآخر - 00:01:21 من حقد القلب وسوء منطق اللفظ. وهذه القاعدة ليست في المسألة الاولى الاجتماعية ولا في المسألة الثانية اي الخلافية وان في المسائل الثالثة اي الاجتهادية فلا ينبغي ان يكون بين المختلفين في مسائل الاجتهاد اي فساد او افساد لذات البين مطلقا. فلا ينبغي - 00:01:41

ان تكون خلافاتنا في مسائل الاجتهاد مقدرة لصفاء قلوبنا ومحبة بوطننا فيما بيننا ولا ينبغي ان تكون مقدرة للجسد الواحد ولا للبيان الذي يشد بعضه يعني ان يكون خلافنا في المسائل الاجتهادية اختلاف في الظاهر ولكن ليس اختلافا ينفذ الى الى قلوبنا. فما دمنا على هذه - 00:02:05

فنحن على خير عظيم. ولذلك ينبغي في المسائل الاجتهادية ان نحقق مبدأ الجسد الواحد المعنون عنه بقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكتى منه عظو تداعى له - 00:02:32 وسائل الجسد بالسهر والحمى. فلا ينبغي ان تكون خلافاتنا في المسائل الاجتهادية مقطعة لهذا الجسد الواحد ابدا. وان حق فيها ايضا البيان الواحد. المعنون عن المعنون عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعضه - 00:02:53 فاحذروا فاحذروا من تناكر القلوب في مسائل الاجتهاد. وتbagظ الصدور في مسائل الاجتهاد. والتراشق والسباب والشتائم في مسائل الاجتهاد فان مسائل الاجتهاد اقصر وانقص من ان تفسد فيما بيننا او ان تفسد ما بيننا من اخوة الدين والایمان. فالاختلاف في مسائل الاجتهاد لا ينبغي ان يكون - 00:03:13 في بيان اخوة الدين والایمان - 00:03:39